

منهج أهل الحديث في الاستدلال بين المتقدم والمتأخر

عبدالله العبيد

اهل الحديث كان لهم منهج في الاتباع رحمهم الله وهو انهم يأتون بالصريح غالبا يحرصون على الصريح فان لم يكن شيء من الصريح اتوا بالدلالات المعروفة للزوم دلالة الاشارة الى اخره. الدلالة المعروفة - [00:00:00](#)

ولاجل ذلك متقدمهم يختلف عن متأخرين البخاري مثلا في الصحيح اذا اراد ان يستدل على مسألة يأتي فيها بدلالة للزوم لنص ليس بصريح لكن ابن ماجة رحمه الله هو نص صحيح لكن ليس بصريح - [00:00:25](#)

وهذا يحصل كثير كثيرا جدا في الصحيح واما الحفاظ الطبقة التي جاءت بعد كابن ماجة وطبقته وبعدها ابن حبان ابن خزيمة تلك الطبقة صاروا يأتون بالحديث وقد يكون هذا الحديث - [00:00:44](#)

يعني على الاصطلاح الموجود الان اسناده ضعيف جدا ولكنه صريح في هذه المسألة الطريقة اختلفت لانهم يعني حرصوا ان يذكروا الشيء الممكن في هذا الباب. وهذه طريقة لبعضهم فعلها النسائي وفعلها الترمذي. ولكن ليس هي طريقة الكبار - [00:01:00](#)

الكبار كالامام احمد والشافعي ومالك وابو حنيفة والامام البخاري طريقتهم هذه الذي هي قدر الامكان ان يأتي بالشيء الواضح - [00:01:24](#)